

دليلك إلى الأخبار العلمية باللغة العربية

د. صالح عبد العظيم الشاعر

2014-10-13

هل تعرف الفرق بين العلم الحقيقي والعلم المزيف؟

للعلم قيمة عظيمة في حياتنا إذا استطعنا الاستفادة به، ولذلك فهو يسير وفق شروط ومعايير صارمة، قد تختلف نسبياً باختلاف المجالات، لكن بينها اتفاقاً في الأصول الإجمالية. وهناك أشياء ليست من مفردات العلم، ولا علاقة لها به، يدخل ضمنها: (الفوضى، القول بلا دليل، المصدر المجهول، المادة أو التركيبة السرية).

أضف إلى ذلك مفهوم (الاختراع) في كثير مما نقرؤه على المواقع الإخبارية على اعتبار أنه "أخبار علمية"، في حين أنه ينتمي بقوة إلى ترويج "العلوم الزائفة". والعلوم الزائفة باختصار هي كل ما لا يخضع لقواعد "قابلية الفحص"، وتعتمد غالباً لغة التهويل، والتضليل، والتهرب من البرهنة وإعادة الاختبار، والمصادرة على مراجعة الأقران، إضافة إلى عدم دقة البيانات أو عدم الإفصاح عن بعض مُدخلات البحث.

قوام البحث العلمي مكون من عناصر كثيرة، من أبرزها الأمانة، والموضوعية، والدقة، وسوق الأدلة، وهذه أيضاً أمور تجب مراعاتها في الصحافة العلمية التي تغطي موضوعات البحث العلمي. وفي متابعتنا للمواقع الإخبارية نصطدم أحياناً بأخبار لا تراعي المعايير العلمية والإعلامية المتعارف عليها، وتعتمد على مصادر مشبوهة أو رديئة السمعة، أو تنشر الخزعبلات على أنها حقائق علمية. ولا يشفع لهذه المواقع كثرة انتشارها، فجودة التسويق ليست دليلاً على جودة المنتج، و لكن جودة المنتج دليل على صحة المنهج. لهذا أقدم إليك قائمة بمواقع يمكنك الاعتماد عليها في متابعة الأخبار العلمية باللغة العربية، لتمتعها بسمعة عالية و موثوقية في هذا المجال.

• [مجلة غراس](#)

• [مجلة نقطة العلمية](#)

• [مجلة علم وعالم](#)

- [مجلة آفاق العلم](#)
- [نيتشر الشرق الأوسط](#)
- [شبكة العلوم والتنمية](#)
- [العلوم الحقيقية](#)
- [منظمة المجتمع العلمي العربي](#)
- [مجلة العلم \(غير مُحدث\)](#)
- [مجلة العلوم \(ساينتفك أمريكان\)](#)
- [إصدارات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية](#)
- [نيتشر الطبعة العربية](#)

البريد الإلكتروني للكاتب: Shair2007@gmail.com